عليه وسلم زيادة تكرمة وانعام وسلامه عليه زيادة تامين له وطيب
تحيه واعظام ص اعلم ان الحكم العقلي ينحصر في ثلاثه
اقسام الوجوب والاستحالة والجواز فالواجب ما لا يتصور
في العقل عدمه والمستحيل ما لا يتصور في العقل وجوده والجائز
ما يصح في العقل وجوده وعدمه س الحكم هو اثبات امر او
نفيه والحاكم بذلك اما الشرع او العاده او العقل فلهذا
انقسم الحكم الى ثلاثه اقسام شرعي وعادي وعقلي فالشرعي
هو خطاب الله تعالى المتعلق بافعال المكلفين بالطلب او
الاباحه او الوضع لها ه فدخل في قولنا بالطلب الايجاب وهو
طلب الفعل طلبا جازما كالايمان بالله تعالى وبرسله وكقواعد
الاسلام الخمس ه والندب وهو طلب الفعل طلبا غير جازم
كصلاة الفجر ونحوها والتحريم وهو طلب الكف عن الفعل
طلبا جازما كالشرك والكفر ونحوهما والكراهة وهو طلب
الكف عن الفعل طلبا غير جازم كقراءة القران مثلا في الركوع
والسجود واما الاباحه فهي التخيير بين الفعل والترك كالنكاح
والبيع وغيرهما واما الوضع لها اي للطلب والاباحه
فعباره عن نصب الشارع سببا او شرطا او مانعا لما ذكر

من الاحكام الخمسة الداخله في كلامنا تحت الطلب
والاباحه ه فالسبب ما يلزم من عدمه العدم ومن وجوده
الوجود بالنظر الى ذاته كالزوال مثلا فان الشرع
وضعه سببا لوجوب الظهر فيلزم من وجوده وجوب
الظهر ومن عدمه عدم وجوبها ه واما قلنا بالنظر
الى ذاته لانه قد لا يلزم من وجود السبب وجود المسبب
لعروض مانع او خلف شرط وذلك لا يقدح في تسميته
سببا لانه لو نظر الى ذاته مع قطع النظر عن وجود المانع
لكان وجوده مقتضيا لوجود المسبب ه واما
الشرط فهو ما يلزم من عدمه العدم ولا يلزم من وجوده
وجود ولا عدم لذاته ومثاله الحول بالنسبه الى وجوب
الزكوة في العين والماشيه فانه يلزم من عدم تمام
الحول عدم وجوب الزكوه فيما ذكر ولا يلزم من وجود
تمام الحول وجوب الزكوه فيما ذكر ولا عدم وجوبها لوقوف
وجوب الزكوه على ملك النصاب ملكا كاملا واما
المانع فهو ما يلزم من وجوده العدم ولا يلزم من عدمه وجود
ولا عدم لذاته ه مثاله الحيض فانه يلزم من وجوده

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)